

تاج العروس من جواهر القاموس

والخَبِطُ مُحَرَّرٌ كَكَةٌ : وَرَقُ الشَّجَرِ يُنْفَضُ بِالْمَخَابِطِ أَيْ الْعِصِيِّ ثُمَّ يُجَفَّفُ وَيُطَوَّنُ وَيُخْلَطُ بِدَقِيقٍ أَوْ غَيْرِهِ وَيُوخَفُ بِالْمَاءِ فَتُوجَرُهُ الْإِبِلُ قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُخَبِطُ بِالْعَصَا حَتَّى يَنْتَثِرَ .
والخَبِطُ : كُلُّ وَرَقٍ مَخْبُوطٍ بِالْعَصَا فَعَلَّ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ كَالذِّفَضِ
وَالهَدَمُ وَهُوَ مِنْ عَلَفِ الْإِبِلِ . وَالخَبِطُ أَيَضاً : مَا خَبِطَتْهُ الدَّوَابُّ
بَأَرْجُلِهَا وَكَسَرَتْهُ . وَالخَبِطُ : عَ لَجُّهُ يَنْدَعُ بِالْقَبْلِيَّةِ مِمَّا يَلِي سَاحِلَ
الْبَحْرِ عَلَى خَمْسَةِ أَيَّامٍ مِنَ الْمَدِينَةِ الْمُشَرَّرَةِ عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ
الصَّلَاةِ وَأَتَمُّ السَّلَامِ وَمِنْهُ سَرِيَّةُ الْخَبِطِ مِنْ سَرَايَاهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَمِيرُهَا أَبُو عَبْدِ دَعَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَتْ فِي رَجَبِ سَنَةِ
ثَمَانٍ مِنَ الْهَجْرَةِ بَعَثَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَلَاثِمِائَةٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ
مِنْهُمْ : عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى حَيٍّ مِنْ جُھَيْنَةَ
بِالْقَبْلِيَّةِ أَوْ لِأَنَّهُمْ جَاعُوا فِي الطَّرِيقِ حَتَّى أَكَلُوا الْخَبِطَ فَسُمُّوا جَيْشَ
الْخَبِطِ وَسَرِيَّةَ الْخَبِطِ . وَالْخَبِطُ كَأَمِيرٍ : الْحَوْضُ الَّذِي خَبِطَتْهُ الْإِبِلُ
فَهَدَمَتْهُ وَقِيلَ : سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ طِينَهُ يُخَبِطُ بِالْأَرْجُلِ عِنْدَ بِنَائِهِ . ج :
خَبِطُ بَضَمَّتَيْنِ قَالَ الشَّاعِرُ :

" وَزُؤِي كَأَعْضَادِ الْخَبِيطِ الْمُهِدِّمِ قَالَهُ اللَّسِيْثُ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ :

الْخَبِيطُ : هُوَ الْحَوْضُ الصَّغِيرُ . قَالَ : وَالْخَبِيطُ : لَبِنٌ رَائِبٌ أَوْ مَخْرِيضٌ
يُصَبُّ عَلَى عُلَايِهِ حَلِيبٌ مِنْ لَبِنٍ ثُمَّ يَضْرِبُ حَتَّى يَخْتَلِطُ وَأَنْشَدَ :

" أَوْ قُبُضَةً مِنْ حَارِرٍ خَبِيطٍ وَالْخَبِيطُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي الْحَوْضِ
مِثْلُ الصُّلْصُلَةِ عَنْ ابْنِ السَّكَّيْتِ وَيُقَالُ : فِي الْإِنَاءِ خَبِيطٌ مِنْ مَاءٍ
وَأَنْشَدَ :

" إِنْ تَسَلَّمَ الدَّفَوَاءُ وَالضَّرُّوطُ .

" يُصْبِحُ لَهَا فِي حَوْضِهَا خَبِيطٌ وَالدَّفَوَاءُ وَالضَّرُّوطُ : نَاقَتَانِ . وَكَذَلِكَ
الْخَبِيطُ وَالْخَبِطَةُ . وَالْخَبِاطُ كَسَحَابَةٍ : الْغُبَارُ يَرْتَفِعُ مِنْ خَبِطِ الْأَرْجُلِ .
وَالْخَبَاطُ كَغُرَابٍ : دَاءٌ كَالْجُنُونِ وَلَيْسَ بِهِ نَقْلُ لَهْ الْجَوْهَرِيِّ وَيُرْوَى بِالْحَاءِ
وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَالْخَبَاطُ بِالْكَسْرِ : الضَّرَابُ عَنْ كُرَاعٍ . وَالْخَبَاطُ : سِمَةٌ فِي

الْفَخِذِ كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالسَّهَيْلِيُّ فِي الرَّصَوصِ وَهَكَذَا فِي الْعَيْنِ .
 وَقِيلَ : هِيَ السَّتِي تَكُونُ عَلَى الْوَجْهِ حَكَاهُ سَيِّدَوَيْهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
 هُوَ فَوْقَ الْخَدِّ وَزَادَ الْجَوْهَرِيُّ : طَوِيلَةٌ عَرْضًا قَالَ : وَهِيَ لِبَنِي سَعْدٍ
 وَقَالَ ابْنُ الرَّسِّمَّانِيِّ فِي تَفْسِيرِ الْخَبَاطِ : فِي كِتَابِ سَيِّدَوَيْهُ : إِرْزَهُ
 الْوَسْمُ فِي الْوَجْهِ وَالْعِلَاطُ وَالْعِرَاضُ فِي الْعُنُقِ . قَالَ : وَالْعِرَاضُ يَكُونُ
 عَرْضًا وَالْعِلَاطُ يَكُونُ طُولًا وَأَنْشَدَ الصَّغَانِيُّ لِلْمُتَنَذِّلِ :
 مَعَابِلَ غَيْرَ أَرْصَافٍ وَلَكِنْ ... كُسَيْنَ طُهَارَ أَسْوَدَ كَالْخَبَاطِ قَالَ : غَيْرَ
 أَرْصَافٍ أَيِ : لَيْسَتْ بِمَشْدُودَةٍ بَعْقَبٍ . قُلْتُ : وَلَمْ أَجِدْ هَذَا الْبَيْتَ فِي
 طَائِفَةِ الْمُتَنَذِّلِ السَّتِي أَوَّلُهَا :
 عَرَفْتُ بِأَجْدُثٍ فَنِعَافٍ عِرْقٍ ... عِلَامَاتٍ كَتَحَبِيرِ الذِّمَاطِ وَهِيَ إِحْدَى
 وَأَرْبَعُونَ بَيْتًا . وَبِمَا شَرَحْنَا لَكَ أَنَّ إِنْكَارَ شَيْخِنَا لِقَوْلِهِ : وَالْوَجْهِ فِي غَيْرِ
 مَحَلِّهِ . الْجَمْعُ : خُبُطٌ كَكُتُبٍ : وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَوْعَلَّةَ
 الْجَرَمِيِّ :
 أَمْ هَلْ صَبَحْتَ بَنِي الدَّيَّانِ مُوضِحَةً ... شَدْعَاءَ بَاقِيَةِ التَّلَاحِيمِ
 وَالْخُبُطِ